رابط المادة على منصة باحث

التعليق الأول لكتاب)بلوغ المرام(

بلوغ المرام)تتمة كتاب الجنائز(6341/3/02 هـ)عبدالرحمن البراك(711

عبدالرحمن البراك

نعم يا محمد. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الحافظ ابن ابن حجر رحمه الله تعالى في بلوغ المرام في تتمة كتاب الجنائز وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال - 00:00:02
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم النائحة والمستمعة اخرجه ابو داوود. وعن ابن عطية رضي الله عنها قالت اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا ننوح متفق عليه. احسن الله اليكم - 00:00:22
هذان يدلان على تحريم النياحة رفع الصوت البكاء اعداد محاسن الميت والنياحة الوعيد الشديد وقال النائعة اذا لم تتب قبل موتك في الحديث الصحيح ده بص لك اربع اربع من اهل الجاهلية. اربع في امتي من اهل الجاهلية لا يتركونهن - 00:00:43
الفخر بالاحساب والطعم بالانساب والاستزقاء بالنجوم والنياحة. قال اذا لم تتب قبل موتها تقام يوم القيامة وعليها سلباب من قطران مدير عام من جرب وفي هذا الحديث لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم النائع والمستمعة - 00:01:31
المحرم. واما المستمعة فلشهودها المنكر سكوت وعزم بل هي راضية لقوله المستمعة تستمع بخلاف من تسمع بين السامع والمستمع والذي يسمع الكلام او الصوت من غير يعني تقصد له اما الاستماع فهو فعل - 00:01:53
يكون المستمع قاصد قاصد لسماعه ما يقال وما يتكلم به او الصوت ولهذا قال والمجتمعة اني قاعد وحرام وكالة ام عطية اخذ علينا رسول الله الا ننوح يعني في البيعة - 00:02:27
على ترك النياحة حرام اذا من كبائر الذنوب بورود هذا الوعيد الشديد واللعن حرام على الرجال والنساء للرجل او المرأة لكنه يكثر في النساء ولهذا قصة النساء بالنهي والا من نياحة الحرام من من الرجل او امرأة - 00:02:57
لكن يغلب وقوعه من النساء وردت الاحاديث الخطاب للنساء والاخبار عنهن يقول الكلام خرج مخرج الغالي المخرج العادة في الناس نعم وعن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الميت يعذب في قبره بما نحى عليه. متفق عليه وله ما - 00:03:51
عن مغرة ابن شعبة رضي الله عنه يقول بما لي حق. نعم احسن الله اليك بما نيح عليه. في هذا الحديث ان الميت يعذب في قبره بما نيح عليه وورد انه لما بلغ عائشة رضي الله عنها هذا المعنى - 00:04:33
انت وجه قال فلا تزر وازرة وزر اخرى تحقيقا المثبت مقدم على النافي هذا خبر من النبي عليه الصلاة والسلام ان الميت يعذب ببكاء في ارض ببكاء اهله عليه. وفي هذا اللفظ مما نيح عليه - 00:05:03
واما بالنسبة للاية فالجواب عنها لا اجيب عن ذلك في طرق فمن الناس من قال انه يعذب اذا كان في حياته كان اما ان يكون موصيا به او كان يعلمه من اهله ويقرهم عليه - 00:05:31
فانه يعذب بذلك هذا مما يعني تسبب فيه بوصية او باقرار وقيل بل ليس المراد انه يعذب عذابا يعني بالنار وعقاب لكنه يحصل له يطلعه الله على ما يحصل من اهله فيتعذب - 00:05:57
بكراهته له يعني بمعنى انه يستاء يستاء لذلك لا انه يعاقب والاية محكمة ولا تزر وادرة اخرى الاية محكمة لكن ما تسبب فيه هو داخل في عمله ومن وزره ما تسبب بي ومن وزنه - 00:06:33
يعذب بعمله نعم بعده وعن انس رضي الله عنه قال شهدت بنتا للنبي صلى الله عليه وسلم تدفن. ورسول الله صلى الله عليه وسلم

جالس عند القبر فرأيت عينيه تدمعان. رواه البخاري. اللهم صلي وسلم. اللهم صلي وسلم - 00:07:03
لعلها ابنة زينب رضي الله عنها وتقدمت قصة حفاوة النبي بها وارشاده للغاسلات واعطاهم حقوه يشعلنا اياه في هذا الحديث يذكر انس انه شهد النبي صلى الله عليه وسلم وهي تدفن - 00:07:35
يقول فرأيت عيني صلى الله عليه وسلم تدمعه. هذا يستدل به على جواز البكاء كما في قصة موت ابنه ابراهيم قوله عليه الصلاة والسلام ان العين لتدمع وان القلب ليحزن - 00:08:09
وانا على فراقك يا ابراهيم لمحزونون. وفي قصة ابن بنته الذي رفع رفع اليه فبكى وقيل له في ذلك فقال انها رحمة البكاء من غير صراخ ولا التصويت جائز كما قال عليه الصلاة والسلام رحمة - 00:08:37
يرق ولا تدمع عينه في شيء من القسوة. هذه قسوة فالبكاء في هذا في هذا القدر لا لا يتضمن تسخطا ولا انما وجاء في الحديث الاخر ان الله لا يعاقب - 00:09:04
ولا حزن القلب وانما واخذ بهذا وهذا اللسان واليد ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية شكرا كلام الشارع على حديث عمر عند الميت باقي كم حديث في الباب - 00:09:28
بقي ستة احاديث تقريبا حديث عمر صنعاني احسن الله اليكم اعطى للشرح ويفصل اكثر الصنعاني احسن الله اليكم. طيب وذكر لاقوامي اترك موضع النياح اللي قبله احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى النوح هو رفع الصوت بتعديد شمائل الميت - 00:09:59
محاسن افعاله. والحديث دليل على تحريم ذلك وهو مجمع عليه ذكر حديث ام عطية وقال بعدهم قال والحديث في تفسير النياحة يقول رفع الصوت نعم قال رفع بتعديد شمائل الميت - 00:10:39
ما ذكر البكاء احسن الله اليكم مع بكاء مصطنع النائحة احيانا تكون متصنعة واحيانا تكون حقيقة مستأجرة هذي هم يستأجرونهم احسن الله اليكم. يدفعون لها اجرة مقابل البكاء والنياحة. اي تتصنع البكاء - 00:11:04
اما اما تعال اذبحه للبيت فقط يمكن ندب محاسن مو مجرد رفع الصوت الظاهر انه يصاحبه هذا. نعم عارف مصطنع هذا مكان مصطنع تتصنع البكاء اذا كان مثلا غير مصطلح - 00:11:35
احسن احسن اليكم الان نبدأ احيانا في المقابر يرفع صوته في المقبرة يرفع صوته بالبكاء مغلوبا ولا متعمدا؟ بعضهم مغلوبا وبعضهم يبالغ يعني الميت لهم يعني العادة انه يكون صادق في هذا - 00:12:33
اذا كان مغلوب المغلوب لا لا يؤاخذ في من يتعمد يستطيع ان يصبر ويتصبر ويتجلد واللي مغلوب اما من يتعمد يحصل منه ذلك اختيارا ايام ايام وهو يبكي وينشج ولا يكلم احد وينشج ويصيب - 00:12:57
يرفع صوته بالبكاء ومتعمد حالات حالات وطبائع الناس تختلف. منهم من ايضا يدوم حزنها شهور يعني هو كسر النفس نعم احسن الله اليكم الحديث آآ لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم النائحة المستمعة اخرجها ابو داوود قال بسام الحديث ضعيف - 00:13:34
وهكذا المخرجون يضاعفوا. قال في التلخيص رواه احمد من حديث ابي سعيد واستنكره ابو حاتم. ورواه الطبراني من حديث ابن عمر ورواه وابن عدي من حديث ابي هريرة وكلها ضعيفة قلت فقد ظعفه كل من ابي حاتم وابن حجر وابن الملقن - 00:14:14
على كل حال لا شك ام النياحة تحريمها معلوم في غير هذا الحديث واما المجتمعة فمعلوم ايضا من جهة الرضا بالمنكر لانه يجب عليها ان تقوم ولا تستلم نعم والنياحة يقول بسام احسن الله اليكم والنياحة هي رفع الصوت بالندب. وتعديد محاسن الميت. قال عياض - 00:14:34
النياحة اجتماع النساء للبكاء على الميت. النياحة. اجتماع النساء لو كانت لوحدها احسن اجتماع النساء للبكاء تعبير بارك الله فيك. تعبير عن الجاري والواقع. صورا مم قال اياض النياحة اجتماع النساء للبكاء على الميت. ثم قال المستمعة هي القاصدة لسماع - 00:15:06
ماشي ما بعده شرح الاحاديث حديث عمر احسن الله اليكم السمعانية احسن الله قال الاحاديث في الباب كثيرة وفيها دلالة على تأديب الميت بسبب النياحة عليه. وقد استشكل ذلك لانه - 00:15:43

انه او لان تأديبهم بفعل غيره. واختلفت الجوابات سوف انكرت عائشة رضي الله عنها هذا في البخاري ومسلم فانكرت عائشة رضي الله عنها ذلك على عمر آآ وابن عبد الله واحتجت بقوله تعالى ولا تزر وازرة وزر اخرى. وكذلك انكره ابو هريرة. واستبعد القرطبي انكاره - 00:16:14

عائشة وذكر انه رواه القرطبي. نعم. ايه. انكار عائشة. هم. وذكر انه رواه عدة من صحابتي فلا وجه لانكارها. مع امكان تأويله. ثم جمع القرطبي بين حديث آآ بين حديث التعذيب والاية بان - 00:16:44

بان قال حال البرزخ يلحق باحوال الدنيا وقد جرى التعذيب فيها بسبب ذنب الغير كما يشير الى قوله تعالى واتقوا فتنة كما يشير فيه قوله تعالى واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة فلا يعارضوا حديث التعذيب آآ اية - 00:17:04

وازرة اجرة اخرى لان المراد بها الاخبار عن حال الاخرة. واستقواه الشارح وذهب الاكثرون الى تأويله بوجود الاية محكمة ولا تدر بادرة الى وذهب الاكثرون الى تأويله بوجوه. الاول للبخاري. انه يعذب بذلك اذا كان سنته وطريقته - 00:17:31

وقد اقر اهله عليه في حياته فيعذب لذلك. والثاني الثاني. الثاني ان المراد انه يعذب اذا اوصى بان وهو تأويل الجمهور. وقالوا وقد كان معروفا عند القدماء كما قال طرفة طرفة - 00:18:03

ابن العبد اذا مت فابكيني بما انا اهلها وشقي علي الجيب يا ام معبدي. ولا يلزمني الوقوع نياحتي من اهل امتثالا له الا يعذب لو لم يمتثل بل يعذب بمجرد الايصال. فان امتثلوه ونحو عذب على - 00:18:23

الامرين الايصاء لانه فعله والنياحة لانها بسببه الثالث انه خاص بالكافر وان المؤمن لا يعذب بذنب غيره اصلا. وفيه بعد كما لا يخفى كما لا يخفى. الرابع ان معنى التعذيب توبيخ الملائكة - 00:18:43

للميت بما يندب به بما يندبه به اهله. كما روى احمد من حديث ابي موسى مرفوعا يعذب ببكاء الحي اذا قالت النائحة واضداه وناصراه وكاسياه جلد الميت وقال لا انت اضدها انت ناصرها جلد. جلد الميت؟ نعم من الجلد - 00:19:03

تعالى لابد من تأويله. الجوابات الاولى هي قال احسن الله اليكم. الخامس ان معنى التعذيب تألم الميت بما يقع من اهله من النياحة. وغيرها فانه يحق لهم والى هذا التأويل ذهب محمد ابن جرير وغيره وقال القاضي هو اولى الاقوال. وهذا الذي - 00:19:32

يختار شيخ الاسلام احسن الله اليكم ابن القيم ابن القيم في عدة الصابرين رجع حاله انه تألم يعني ولا يلزم انه عذاب وعقاب واستشهد ان كما قال في السفر للمشاركة الذي تلحق - 00:20:01

طيب الى هنا يا معكم. احسن الله اليك. ايش عندك القيروانية لا اله الا الله بنت الرسول صلى الله عليه وسلم هي ام كلثوم ام كلثوم من قال لي؟ تدفن - 00:20:31

الى الى ان تدفن نعم احسنت. قال قد بين الوافدين وغيره في روايته ان البنت ام كلثوم البخاري قول من قال انها رقية لانها ماتت صلى الله عليه وسلم في بدر - 00:21:00

ولم يشهد صلى الله عليه وسلم دفنها زينب قصة معروفة وفاتها النبي بها مين مين اللي يقول كان الوافدين وغيره في رواية ان البنت ام كلثوم البخاري قول من قال انها رقية - 00:21:26

طيب. لانها ماتت ورسول الله صلى الله عليه وسلم في بدر. طيب ولماذا لا تكون زينب اقعد يا محمد المعنى الاول هو المتوجه قوي يعني قوي. قوي جدا. ما عليه. نعم. ايتها الاية - 00:22:09

اقول توجيهي هو المهم الجمع بين الاية اذا امر بانه بناء عليه اوصى به اولى نوع من محاولة الجمع - 00:22:37